تصور مقترح لتوظيف آلة القانون في تعليم الموهوبين من ضعاف السمع

المقدمة:

تعتبر آلة القانون من الآلات البارزة في التخت الشرقي والعزف المنفرد وهي أغني الآلات الموسيقية انغاماً وأطربها صوت، حيث أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز بة من مساحة صوتية واسعة فهي تتكون من حوالي ثلاثة دواوين ونصف "أوكتاف" تقريباً ويوجد أحجام مختلفة لآلة القانون، وبذلك فأنها تغطي كافة المقامات ولهذا السبب تعتبر آلة القانون بمثابة الدستور لكافة آلات الموسيقي العربية[١].

وآلة القانون آلة محبوبة لدي العديد من الأشخاص وهناك الكثيرين يرغبون في تعلمها والعزف عليها وفي الأزمنة الأخيرة أصبح الإهتمام بالموهوبين وخصوصاً ذوي الأحتياجات الخاصة لدمجهم في المجتمع بطريقة طبيعية ومن هذه الفئات ذوي الإعاقة السمعية "ضعاف السمع"[٢].

عرف الأنسان منذ القدم الإعاقة السمعية وأن حاسة السمع هي أهم الحواس بالنسبة للأنسان لأن لها أهمية كبيرة فهي تجعل الأنسان قادراً علي فهم بيئته والتفاعل معها ومعرفة المخاطر فتدفعة الي تجنبها وتعلم اللغة وهي تشكل حجر الزواية بالنسبة لتطور السلوك الأجتماعي.

فالأنسان الذي فقد سمعه منذ الولادة لا يستطيع أن يتكلم ولا يكتب ولا يقرأ كالأفراد العاديين وبالتالي يترتب علي ذلك حدوث صعوبات تشمل جوانب النمو المختلفة وضعف في الجانب الأجتماعي وفرص التعلم، وعن طريق السمع نتعلم الحديث مع الأخرين والتفاهم والتفاعل مع الناس ونستطيع أيضاً التثقيف والتعلم وتميز أحداث الحياة، وظيفة السمع تقوم بها الأذن هي

---

[١] سالم حسين الأمير:عراق فرات حسين قدوري ، دراسة آلة القانون، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، سنه ١٩٨٤. ص٩. بتصرف.

[*]الباحثة مدرس مساعد آلة القانون بقسم التربية الموسيقية . كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة.

من الوظائف المهمة والرئيسية للكائن الحي وحين تعطل القدرة علي السمع يشعر الأنسان بقيمة هذه الوظيفة، وتقوم الأذن بتلقي الموجات الصوتية وتحويلها إلي موجات كهربائية تنتقل للدماغ عبر العصب السمعي وفي الدماغ يتم ترجمة الموجات الكهربائية ويفسرها ويعطيها معني ذلك علينا معرفة أجزاء الجهاز السمعي ووظيفة كل جزء[1].

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة ندرة في الأبحاث والدراسات التي تناولت تعليم العزف علي آلة القانون لفئة ضعاف السمع. وبذلك قامت الباحثة بعمل تصور مقترح لتعليم الطلاب الموهوبين من ضعاف السمع علي آلة القانون.

أهداف البحث:

ـ وضع تصور مقترح لتعليم الموهوبين ضعاف السمع العزف علي آلة القانون.

ـ وضع تصور مقترح لتعليم الموهوبين النغمات والإيقاعات علي المدرج الموسيقي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في وضع تصور مقترح لتعليم العزف علي آلة القانون و الأهتمام بفئة ضعاف السمع وذلك لدمجهم في المجتمع ورفع الروح المعنوية لهم.

تساؤلات البحث:

كيفية تعليم ضعاف السمع العزف علي آلة القانون؟

كيفية تعليم ضعاف السمع النغمات والإيقاعات علي المدرج الموسيقي؟

فروض البحث:

ـ تفترض الباحثة أنه من خلال التصور المقترح قد يؤدي إلي تعليم ضعاف السمع العزف علي آلة القانون.

[1] فؤاد عيد الجوالده: الأعاقة السمعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة عمان، الطبعة الأولي٢٠١٢م،ص٢٣.بتصرف

حدود البحث:

حدود مكانية: كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة.

حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢. ٢٠٢٣.

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوي).

وهو المنهج الذى يحاول توضيح الأجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها[١].

عينة البحث:

ـ تمارين تكنيكية للعزف بكلتا اليدين علي آلة القانون.

ـ تمارين تكنيكية لمرونة اليدين والتأسيس.

أدوات البحث:

ـ آلة القانون.

ـ مجموعة من التمارين والمقدمات الموسيقية.

مصطلحات البحث:

١. القانون :The Zither:

آلة القانون من الآلات ذات الطبقة العليا من الطرب وصوتها كصوت آلتين تشتغلان معاً وجميع النغمات سواء كانت القرارات والجوابات اليد اليمني تعزف الديوان واليسري تعزف قراره فيكون المسموع من الالة صوتين وكل نغمة منه تحتوي علي ثلاثة أوتار فيكون عبارة عن صوت ست كمنجات تشتغل معاً .[٢]

[١] أمال صادق، فؤاد حطب: منلهج البحث وطرق التحليل الأحصائي في العلوم النفسية والتربوية والأجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١، ص١٠.

[٢] محمد كامل الخلعي: الموسيقي الشرقية، الدار العربية للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م،ص٥٥.

٢. ذوي الأحتياجات الخاصة :Special Needs:

يقصد بهم الأفراد الذين يحتاجون إلي رعاية وأهتمام بسبب إعاقات لديهم والتي تتضمن الإعاقات الجسدية والذهنية والمشاكل النفسية وكذلك الصم والعمي وعسر القراءة وصعوبات التعلم والمشاكل السلوكية.[١]

٣. الإعاقة : Disability :وهي حالة يعاني فيها الفرد من العجز أو صعوبة في أداء نوع أو أكثر من الأعمال أو الأنشطة الجسمية أو الفكرية بالنسبة الى الأفراد العاديين الذين يتساوى معهم في العمر وتعتبر أعمالا أساسية من متطلبات الحياة اليومية مثل الحركة والنشاط الرياضي وتكوين علاقات اجتماعية والأعمال الفكرية.[٢]

٤. الإعاقة السمعية Hearin disability :

. ضعاف السمع Hearing Impaired: هم أولئك الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة علي فهم اللغة ثم تطورت بعد ذلك الإعاقة السمعية مثل هؤلاء الذين يكونون علي وعي بالأصوات.[٣]

٥. الأدراك Perciving :

هو وعي ودراية الفرد بعناصر بيئية من خلال الأستثارة الحسية ويعتبر الأدراك جزءاً مهم للنمو المعرفي وجدير بالذكر أن الأنسان المصاب بعيوب إدراكية قد يكون لدية صعوبات في عملية التعليم[٤]

٦. المهارة Versability:

نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة. [٥]

---

[١] Patrick Hanks and Lawrence Murder,Collins Dictionary.1979.

[٢] سعيد محمد السعيد برغوث: بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،يناير ٢٠١٧م، ص٩٠٤.

[٣] تامر المغاوري محمد الملاح: الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، كلية التربية،جامعة الأسكندرية، دار الثقافة،٢٠١٦م،ص٣.

[٤] عادل أحمد عز الدين: أصول موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة ١٩٨٧،ص٧.

[٥] أمال صادق، فؤاد ابو حطب: علم النفس التربوى،مكتبة الأنجلو،١٩٧٧م،ص٣.

٧. الموسيقي Muisc:

هي لغة جمالية إبداعية عبارة عن ذبذبات واهتزازات تسبح في الهواء لا تُري ولا تلمس ولا تعطي معاني واضحة ولكنها توحي فقط بحالة من حالات الفكر والوجدان يتم الشعور بها وادراكها بحواس متعددة. [١]

٨.الموهبة Giftedness:

قصد بهذا المصطلح في بادئ الأمر الأستعدادات أو المقدرات الخاصة التي يمكن الفرد من التفوق في مجالات أو نشاطات غير أكاديمية كالفنون والقيادة الأجتماعية والموسيقي والشعر والتمثيل والمهارات الميكانيكية وكانت الفكرة الشائعة أن هذه الأستعدادات ذات أصل تكويني وراثي لا يتعدل وأنها بعيدة الصلة بالذكاء وهو الأساس الذي بنيت علية بحوث كل من جالتون(Galton,1869) العبقرية المورثة، وسيشور (Seashore,1922) عن المواهب الموسيقية[٢].

٩.الموهوبون من ضعاف السمع:

هم الذين يتم تحديدهم من قبل فريق عمل متعدد التخصصات، ويتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفع من الأداء في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة، ويحتاجون إلي خدمات تربوية مساندة تتلائم مع طبيعة الإعاقة وتتجاوز ما يحتاجة أقرانهم السامعون في إطار البرنامج المدرسي العادي.[٣]

الدراسات السابقة:

تعتبرالدراسات والبحوث السابقة مصدراً هاماً للمعرفة سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية، حيث أنها تساعد علي تعميق رؤية الباحثين لبحوثهم إلي جانب أنها تمدهم

---

[١] منال محمد علي بخيت: برنامج مقترح لتنمية الثقافة الموسيقية لفئة من ذوي الأمراض العضوية،أطفال مرض السرطان،عالم الكتب،القاهرة٢٠٠٥م،ص ١٩٥.

[٢] عبد المطلب أمين القريطي: الموهوبون والمتفوقون خصائصهم وأكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي،القاهرة،٢٠٠٥م،ص٦٤.

[٣] علي عبدرب النبي محمد: اساليب ومشكلات التعرف على الطلاب الموهوبين من الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة : دراسة ميدانية بمدينة الرياض،مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد١عدد٢٠٠٣،١م، ص١٩.

بالمعلومات التي تعينهم علي تحقيق أهدافهم، فهي تساعد علي التواصل ومتابعة مسار العلم الذي أنتجة الآخرون ولمعرفة مدي إرتباط هذه البحوث بعضها البعض، لذا قامت الباحثة بالأطلاع علي الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع البحث الراهن وحصلت الباحثة عليها من عدة مصادر.

وجاءت هذه الدراسات في المحاور التالية:

المحور الأول : دراسات تناولت آلة القانون.

المحور الثاني: دراسات تناولت ضعاف السمع.

. الدراسة الأولي بعنوان:

"**دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون**".[١]

تهدف تلك الدراسة إلي :

التعرف على أثر تدريبات مقترحة خاصة باستخدام العُرب لتساعد على المهارة العزفية فى أداء الإنتقالات المقامية، والقراءة الوهلية للمعزوفات على الة القانون، وذلك بما يتلاءم وتدريس الألة بالمرحلة العالية بالمعهد العالى للموسيقي العربية، واتبع المنهج الوصفي "تحليل محتوي".

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلى :

إن أثر أداء تدريبات استخدام العُرب كان له فاعلية كبيرة فى رفع مستوى الطالب وأرتفاع نسبة التقدم فى أداء المعزوفات عنها فى أداء القراءة الوهلية والتكنيك.

. الدراسة الثانية بعنوان:

"**تدريبات مقترحة لتحسين الأداء لبعض مؤلفات عبد الفتاح منسى لآلة القانون**"[٢]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١.مايسة عبدالغني حسن: رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، اكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٨٨م.

٢.زينب محمد العربى : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، العدد الثانى عشر، الجزء الثانى، ابريل ٢٠٠٥ م.

التعرف على أسلوب أداء عبد الفتاح منسى فى العزف على آلة القانون من خلال دراسة تحليلية لبعض من مؤلفاتة الموسيقية، أبتكار تدريبات تكنيكية لتذليل الصعوبات الموجودة فى المؤلفات الموسيقية لعبد الفتاح منسى .

وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى :

أبتكار مجموعة من التدريبات التكنيكية المقترحة لتحسين الأداء لبعض مؤلفات عبد الفتاح منسى لآلة القانون.

المحور الثاني: ضعاف السمع.

ـ الدراسة الثالثة بعنوان:

"**التعلم الموسيقي للأطفال ضعاف السمع**"[١]

"**Musical Learning for Hearing Impaired children**"

تهدف تلك الدراسة إلى:

اقتراح التربية الموسيقية للطفل الصم تعتمد علي وعي معلم الموسيقي بالطريقة التي يتلقي بها الطفل الم الأصوات الموسيقية ويعالجها تكمن القدرة علي إدراك واستيعاب الأهتزازات الموسيقي في الدماغ أن الأعاقة السمعية لا تلغي وجود العزف الفطري وايضاً استخدام التسلسل الهرمي الذي يتكون من عشر مستويات لمعالجة المحفزات السمعية منها أدراك التحفيز والتوطين والأنتباه والتمييز بين صوت الكلام وغير الكلام والتمييز السمعي، الذاكرة السمعية المتسلسلة، التوليف السمعي استخدم هذا التسلسل الهرمي لتطوير تجارب الأستماع للاطفال ضعاف السمع.

وقداتبعت هذه الدراسة: المنهج التجريبي.

[١] By VictoriaS.Hagedom,University of Soutb florida-Tampa 1992.

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلي:

أن الاطفال الصم قد يحتاجون إلي مزيد من الأهتمام من مدرس الموسيقي ويجب أن يحصل هؤلاء الأطفال الي فرص موسعة تشمل منهجاً موسيقياً متوازناً، والتسلسل الهرمي المنظم المنهجي يساعد في تطوير الادراك الموسيقي لدي الاطفال الصم وانه يعمل علي تنمية مهارات الأستماع للموسيقي لدي جميع الاطفال.

ـ الدراسة الرابعة بعنوان:

"**الموسيقي والحركة للاطفال الذي يعانون من ضعف السمع**"[١]

"**Music and Movement for children with Hearing loss**"

تهدف تلك الدراسة إلى :

تعليم الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحوار اللفظي والغير لفظي من خلال الموسيقي والحركة ودمج الأشكال الحركية والبصرية والصوتية للتجربة والتي تظل وظيفته حتي بعد فقدان أحد المكونات أن لها أهمية خاصة للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع، والسمع يتضمن انماط استقبال مثل حاسة الأتصال "ملامسة الجسم لمصدر الصوت" وكذلك حاسة الرنين "الأجزاء المجوفة من الجسم تهتز وفقاً لذلك" وتطور التحسس الحسي وذخيرة الحركة ذات أهمية خاصة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع وأهمية الأيقاع الداخلي، واتبع المنهج التجريبي.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى :

استخدام آلة موسيقية يمكن سماعها ورؤيتها والشعور بها من خلال الرنين والترددات والذبذبات الناتجة عن الآلة لتعليم ضعاف السمع، وحدة الموسيقي والحركة واللغة من خلال عنصر الأيقاع وإمكانية التحفيز من جميع النواحي اللعب والغناء والنشاط والأبداع حسب القدرة الفردية.

[١] Shirley salmon,Unversity Mozarteum salzbury 2010.

ـ الدراسة الخامسة بعنوان:

"تصور مقترح للكشف عن الموهوبين ضعاف السمع"[1]

تهدف تلك الدراسة إلى:

ـ إكتشاف الموهوبين ذو الضعف السمعي في المدارس.

ـ التعرف علي خصائص الموهوبين ضعاف السمع من خلال مسح البحوث والدراسات .

ـ التعرف علي المحكات التي تستخدم في الكشف عن الموهوبين ضعاف السمع.

وقد اتبعت هذه الدراسة:المنهج الوصفي

تدرس البحوث الوصفية العلاقة بين المتغيرات أو تتنبأ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى مستخدمة في ذلك أساليب إحصائية مختلفة.

واسفرت نتائج هذه الدراسة إلي:

العديد من النتائج التي تؤكد أن الكشف عن الموهوبين ضعاف السمع عملية معقدة وتحتاج إلي خبرة المعلم في مجال الموهبة ومجال التربية الخاصة للتعرف عليهم في مرحلة مبكرة لذلك يعد الكشف هو الأساس الذي تنطلق منه أساليب الرعاية المختلفة التي يتم تقديمها للأطفال ضعاف السمع، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتطويرها ورعايتها.

الجانب النظري :

نبذه عن آلة القانون :

القانون لفظ مُعرب عن الفارسية "كانون Canon" بمعني أصل الشئ وقياسه وهو اسم آلة مصرية من جنس المعازف ذات الأوتار المطلقة والمراد بالتسمية كذلك أنها بمثابة دستور الأنغام، وآلة القانون يبدو أنها من مشتقات الجنك المثلث المصري بأن جعل له صندوق من

[1] أبو الليف، نعمات عبد المجيد موسى،والحارثي، أمل بنت عبدالله بن محمد،بحوث ومقالات،التربية المعاصرة المجلد ٣٢،عدد٩٩، فبراير٢٠١٥م،ص ٢٥٨:٢٨١.

الخشب قليل الأرتفاع علي هيئة شبة منحرف قائم الزواية من الجهة اليمني تشد علية الأوتار مستعرضة أقصرها في أعلاه وهي الأحد طبقة وأطولها في أدناه وهي ثقيلة النغم.[١]

ينسب تسمية قانون إلي كلمة قديمة سومرية هي "قانو أي القصب الذي يعزف به وبرغم أن هذه الآلة رسمت بواسطة بار بهلول Bar Bahlul سنه ٩٦٣م، فلم يذكر اسمها في قواميس القرنين التاسع والعاشر الميلادي السريانية.

أن لفظ كلمة قانون يرجع إشتقاقها إلي أصل إغريقي وإن كان الأغريق قد أطلقوها علي غير ما أطلقة العرب حيث كان عددهم (الاغريق) أربعة آلات من نوع المونوكورد تستعمل لقياس الأصوات ونسبها، ولقد أخذها العرب من تراجمهم للمؤلفات الإغريقية في القرن العاشر الميلادي[٢].

إن القانون كلمة عربية ذات أصل إغريقي "Kanon" وتدل علي آلة ذات وتر واحد تعرف بأسم المونوكورد، ولكن مدلولها عند الإغريق كان علي آلة السنطور[٣].

القانون آلة تندرج تحت "المعازف" وهي تسمية عربية تشمل أصناف الآلات الموسيقية التي تستعمل فيها الأوتار المطلقة التي تجعل فيها لكل نغمة علي حدا وتر مفرد مثل القانون والسنطور والعود، التي تحدث عنها الفيلسوف "الفارابي" في كتابة (الموسيقي الكبير) وإن كان لم يذكر تسمية "قانون" وكلمة قانون في الأصل العربي هي "البسالتري" وترجع أساساً إلي آلات النبر الوترية المنحدرة من آلة القانون ولقد ذكر في مخطوط (كشف الهموم) في القرن الخامس عشر أن البسالتري يسمي في مصر قانوناً وفي سوريا سنطور كما أن البسالتري أنحدر من الشرق في القرن الثاني عشر[٤].

---

[١] غطاس عبد الملك : آلات الموسيقي الشرقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٩م، ص ١٥٩.

[٢] محمود الحفني، مصطفي رضا: دراسة القانون، الجزء الأول،مطبعة قاروط ١٩٣٤م،ص٨.

[٣] صبحي أنور رشيد: الآلات الموسيقية في العصور الإسلامية، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٥م، ص١٩٧.

[٤] نبيل شوره : آلة القانون وتطوير العزف عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة١٩٧٥م،ص٢٠.

تاريخ آلة القانون عبر العصور:

آلة القانون من أهم وأقدم الآلات الشرقية وتعتبر من أكثر الآلات الموسيقية التي تمثل الهوية العربية للموسيقي الشرقية كما أن لها دور بارز مهم جداً في التخت الشرقي وفي فرق الموسيقي العربية بشكل عام ومن حيث مكانها فإنها تتوسط التخت الشرقي أما من حيث المكانة الفنية فلها دور أساسي ورائد في الموسيقي العربية[١].

تعبتر آلة القانون من الآلات الأساسية في تخت الموسيقي العربية فلها مكانة مرموقة بين الآلات وذلك بما تتميز به من مساحة صوتية واسعة وقوة في الصوت وعذوبة في الرنين فهي تترجم مايؤديه المطرب من ليالي ومواويل ومقاطع غنائية وهي تمثل القائد بالنسبة لباقي الآلات فيطلق عليها الدكتور محمود أحمد الحفني" دستور النغم " وهذا يؤكد طبيعة الدور البارز لها وتنشأ قوه صوت آلة القانون نتيجة عاملين هما (كبر حجم الصندوق المصوت للآلة، واحتواء كل مقام من مقاماته علي ثلاثة أوتار) بالأضافة إلي يتم العزف باليدين معا علي بُعد أوكتاف "ديوان" وهذا يؤدي أيضاً إلي تقوية صوت الآلة حيث يستعمل في العزف النغمة وقرارها معاً فيكون الصوت المسموع من الآلة صوتين متمثلين في القرار والجواب[٢].

وتعتبر أيضاً آلة القانون من الآلات البارزة في التخت العربي حيث أنها أخذت مكاناً مرموقاً بما تتميز به من جمال وقوة في الصوت ناجمة عن سماع صوتين إحدهما في القرار والثاني في الجواب يعطي إحساساً للسامع أنه منطلق من آلتين وتريتين، وتتميز بالمساحة الصوتية الواسعة لكبر حجم الصندوق المصوت للآلة[٣].

---

[١] صابر عبد الستار:صياغة مقترحة لتدوين إسلوب الأداء علي آلة القانون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد٤٧، يناير ٢٠٢٢م، ص٢٤٣٨.

[٢] فيولا سمير يوسف: آلة القانون وتاريخها، بحث منشور، مجلة التربية النوعية، جامعة بورسعيد، العدد التاسع، يناير ٢٠١٩م،ص٤٤.

[٣] منال العفيفي محمود محمد: دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشيرين، جامعة حلوان، القاهرة١٩٩٩م،ص٥٦،٥٥،بتصرف.

أجزاء آلة القانون:

- الصندوق المصوت:

هو الجزء الأساسي لآلة القانون ويُصنع عادة من خشب الجوز علي شكل شبه منحرف قائم الزاوية، يتراوح طول قاعدته الكبري بين المتر وثلاثة أرباع المتر، وعرضة بين ٣٣ سنتيمترا و ٤٤سنتيمترا، وإرتفاعه بين ٣ ،٥ سنتيمترات.

- القبلة:

تطلق علي القاعدة الصغري للصندوق المصوت.

- الكعب:

يُطلق علي الضلع القائم للصندوق المصوت وبه ثقوب في مجامع ثلاثية وعلي شكل مثلث تثبت فيها الأوتار بعقد في أطرافها.

- مسطرة الملاوي :

عبارة عن قطعة من الخشب تشبه المسطرة في شكلها مثبتة في الصندوق المصوت بالضلع المائل من شبه المنحرف ينحدر مسطحها شيئاً ما عن سطح القانون ويترواح عرضها بين ثمانية وعشرة سنتيمترات وسمكها حوالي واحد ونصف سنتيمترا وبها ثقوب عدة يتراوح عددها بين ٦٣و ٨٤ ثقباً تكون كل ثلاثة منها مجموعة واحدة تسمي مقاماً وتثبت في الملاوي.

- الملاوي:

قطع من الخشب صغيرة نصفها الأسفل علي شكل إسطواني مسلوب قليلاً من أعلي الي أسفل ويخترقه ثقب لربط الوتر فيه والنصف الأعلي علي شكل هرم رباعي القاعدة حتي تسهل إدارة الملاوي بمفتاح من المعدن فراغه مناسب لذلك الشكل عند تسوية الأوتار.

- الأنف:

قضيب من الخشب مثبت فوق إتصال الصندوق المصوت بمسطرة الملاوي وبه عدة حزز في مجموعات ثلاثية تمر فيها الأوتار.

- الرقمة:

قطع مربعة الشكل من جلد السمك توضع أسفل الفرسة علي وجة الصندوق المصوت.

- الفرس:

قضيب من الخشب قطاعه علي شكل مثلث مثبتة قاعدته علي حوامل من الخشب ترتكز علي الرقمة في وسطها تقريباً وتحمل الفرس الأوتار قبل تثبيتها في الكعب عند نهاية القانون والفرس قابلة للحركة قليلاً لإمكان زيادة قوة الصوت.

- الركيزة:

قطعة مصنوعة في الغالب من سن الفيل علي شكل شبه منحرف متساوى الساقين مثبتة قاعدته الكبري بالقبلة وترتكز علي القاعدة الصغري للفرس ولذلك سميت بالركيزة وهي وسيلة الإتصال بين الفرس والصندوق المصوت. [1]

- الشمسية:

تطلق علي كل الفتحات المستديرة المختلفة الأقطار التي علي سطح الصندوق المصوت وهي ضرورية لحدوث رنين الأصوات أما الفتحة غير المستديرة التي علي سطح الصندوق المصوت بالقرب من القاعدة الكبري من جهة الأنف فتسمي(السرو).

- العُرب: قطع معدنية صغيرة تركب عند الأنف تقوم بتطويل الوتر أو تقصيره ويخص كل وتر من الأوتار.
- مفتاح ضبط الأوتار: غالباً من المعدن (نحاس أو ألمونيوم) يحتوي علي مقبض جيد لليد وبه جزء علي شكل مربع مسلوب ليتفق مع الجزء المسلوب للجزء الأعلي لمفتاح الملاوي ليسمح بعملية الضبط بسهولة ويسر.

[1] مها العربي: تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولي، القاهرة ٢٠٠٥م، ص٢:٥.

أدوات عزف آلة القانون:

- الكستبان: قطعة معدنية مفتوحة الطرفين تلبس في أصبعي السبابة إلي ما قبل المفصل الثاني وأحياناً يضاف أكثر من كستبان بداية من الوسطي لعزف المسافات الهارمونية أو للمساعدة علي أداء الإيقاعات السريعة وخاصة بالنسبة للأربيج علي أكثر من ديوان.
- الريشة: قطعة مهذبة مصقولة من قرن الحيوان رقيقة مرنة عرضها حوالي خمسة سنتيمترات وطرفها الذي تنبر به الأوتار مستدير وتولج بين باطن الأصبع والكستبان بشرط أن تصل إلي المفصل الثاني من الأصبع ويظهر منها حوالي نصف سنتيمتر.[١]

ضعاف السمع :

أهمية حاسة السمع:

الأذن البشرية لها قدرة عالية في الأستجابة لكل المثيرات فهي أعمق وادق في تمييز التكوينات الصوتية عن العين في التكوينات الضوئية فالأذن تميز الأنغام المختلفة أما العين لاتستطيع تحليل الألوان المركبة إلي ألوان بسيطة وتتميز أيضا حاسة السمع أنها تستقبل المؤثرات الصوتية من كافة الأتجاهات ومن مصادر بعيده جدا، حيث نجد الأذن تسمع بزاوية ٣٦٠درجة فهي للأنسان مصدر أساسي وتعمل بنفس الكفاءة في الظلام والنور، أما العين تبصر بزاوية ١٨٠درجة. [٢]

أهمية ممارسات الفن في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

١. الأتصال بالبيئة: إن ممارسات الفن تدعم التجارب المتواصلة للأتصال بالبيئة وهي وسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة وتوثيق علاقتة بها ومن ثم يمكن أن نلاحظ أهمية هذه الممارسات لأولئك الذين فقدوا بعض وسائل التفاهم الرئيسية تماماً كالصم وضعاف السمع

[١] محمود أحمد الحفني: علم الآلات الموسيقية، مرجع سابق، ص٥٠.
[٢] محمد فتحي عبد الحي:الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل،دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولي ٢٠٠٠-٢٠٠١م،ص٢٠.بتصرف

لكي يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وكذلك الأطفال الذين يجدون صعوبة في خلق الصلة بينهم وبين الأخرين ويعانون من الوحدة والأنغلاق علي مشكلاتهم دون البوح بها ونعني بهم فئة التوحد.

٢. الأتزان الانفعالي: إن السماح لذوي الأحتياجات الخاصة بممارسة الفن هو سماح له بأن يكون عضواً مؤثراً في بيئته المحيطة به من خلال ماتتضمنه أعمالة الفنية من وجهة نظر خاصة لا تتشابه مع الأخرين، إن ممارسة التأثير في الأخرين والتأثر بهم ينتج عنه نوعاً من الأتزان الأنفعالي لديهم.

٣. التعبير عن المشكلات : إن التعبير الفني وسيلة مهمة يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر وينفس عن صراعاته ومشكلاته، عن شعورة ولا شعورة ودوافعه دون أن يلجأ إلي عمليات الضبط أو الحذف لكل مايراه غير ملائم للتعبير كما يحدث في وسائل التعبير الأخري ويصاحب هذه العمليات نوع من الإشباع البديل للدوافع.

٤. توظيف العمليات العقلية: إن ممارسات الفن لها تأثيرها الإيجابي علي الأفراد ذوي الأحتياجات الخاصة من حيث توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والأنتباه والإحساس والإدراك والقدرة علي فهم المعلومات البصرية وكل هذا التوظيف من المتوقع الأستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة ولذلك تعتبر الممارسات الفنية وسيلة وجسراً لتعليمهم وتكيفهم مع البيئة.

٥. تنمية الحواس: إن ممارسات الفن لها تأثيرها الإيجابي علي تنمية الحواس فهي تتيح للحواس وبعض من أعضاء الجسم كالبصر واللمس فرصة كبيرة في القدرة علي تمييز الأشكال والهيئات والصور والألوان وعلي توظيف العضلات الصغيرة والكبيرة وبالتالي أكتساب المهارات اليدوية.

٦. الشعور بالثقة: إن ممارسات الفن لها أهميتها لدي الكثير من المعاقين الذين يميلون إلي العزلة والأنسحاب وذلك بسبب ما يترتب علي إعاقتهم من إحساس بضعف قدراتهم علي

التنافس والمشاركة فتقلل هذه الإنجازات في الفن من شعورهم بالقصور وتنمي لديهم الشعور بالثقة بالنفس.[١]

الأهتمام بفئة المعاقين سمعياً:

بدأ الأهتمام بتعليم الصم في بداية القرن التاسع عشر وقد سادت لغة الإشارة واستهجاء الأصابع كأسلوب للتواصل ولم يختلف ضعاف السمع عن الأصم فقد وجد هذه الطريقة اليدوية للتواصل أسلوباً سهلاً للمحادثة وكان يستخدمها في التحصيل الدراسي، وفي بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر أنشئت المدارس الشفهية "Oral School" التي اتخذت من التواصل الشفهي فلسفة لها، وتقوم هذه الفلسفة علي أهمية تدريس الكلام "Speech" وتهيئة البيئة التعليمية في مدارس الصم بهدف تنمية التواصل، وقد نشأت هذه الفلسفة أولاً في المانيا ثم امتدت إلي الولايات المتحدة الأمريكية وقد نجحت هذه الطريقة الشفهية في قليل من الفصول الصغيرة من حيث عدد التلاميذ، ومن أسلوب الكلام التلميحي أو الإشارة وتستخدم في هذا الأسلوب إشارات اليد بالقرب من الفم لتكمله وتوضيح طريقة قراءة الشفاه [٢].

الإعاقة السمعية:

هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفة، أو تقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة مما يجعله يعاني من صعوبات في فهم الكلام وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها الضعف السمعي إلي الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصمم التام ولا يحول الصمم دون القدرة علي التعليم والتعلم وانما يحتاج إلي مجموعة من العناصر المكملة التي تساند وتعزز عملية التواصل لديه تبعاً لما يراه الأنسب والأصلح لظروفه وقدراته.

---

[١] عفاف أحمد، مصطفي محمد، نهي مصطفي: الفن وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠١٩م، ص٢٠،٢١.

[٢] هدية محمد دندراوي: اثر استخدام الوسائل المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقي للتلميذ(المعاق سمعياً)، رسالة دكتوراة،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م،ص٣٦.

أ. الشخص الأصم:

ـ التعريف الطبي: هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي منعه من استخدامه في الحياه العامة بشكل طبيعي كسائر الأفراد العاديين وقد يكون هذا الخلل قد أصاب الأذن الخارجية أو الوسطي أو الأذن الداخلية.

ـ التعريف التربوي:هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الأعتماد علي خاصة السمع لتعلم اللغة أو الأستفادة من برامج التعلم المختلفة ويكون هذا الشخص بحاجة إلي برامج تعليمية خاصة تعوضة عن فقدان السمع.

ب . ضعيف السمع: هو الشخص الذي يعاني من فقدان جزئي في القدرة السمعية ولكن يمكنه تعويضها بالمعينات السمعية وتدريبات التخاطب والتواصل المناسبة ولا يحتاج إلي برامج تربوية خاصة للأستفادة من برامج التعلم المقدمة لزملائة من العاديين.

ومن الناحية الوظيفية: يعتبر ضعيف السمع إذا يلجأ بشكل رئيسي إلي سمعه لتعلم اللغة وتلقي المعلومات الموجودة في محيطة ، أما الأصم يعتمد بشكل رئيسي علي الوسائل البصرية لأكتساب المعلومات وتتضمن قراءة الشفاه والتواصل اليدوي ولغة الإشارة ولا يعتبر الصمم مشكلة بل هو جزء من الهوية الثقافية الخاصة بهؤلاء الأشخاص حيث يتمتعون بلغتهم التي لا تقل أهمية عن غيرها من اللغات.

ويمكن التمييز بين ضعف السمع والصمم:

ـ ضعف السمع (Hard of hearing): درجة من فقدان السمع تزيد عن(٣٥) ديسيبل وتقل عن (٧٠).

ـ الصمم (Deaf) : درجة من الفقدان السمعي تزيد عن (٧٠) ديسيبل إلي(١٢٠) [١].

[١] عفاف أحمد، مصطفي محمد، نهي مصطفي: مرجع سابق،ص٢١٨.

أسباب الإعاقة السمعية:

إن فقدان السمع يمكن أن يحدث نتيجة عوامل بيئية والتي من بينها الإصابة بصدمة دماغية أو صوتية تؤثر علي قوقعة الأذن أو نتيجة لتناول بعض الأدوية مثل المضادات الحيوية، أو وراثية نتيجة طفرة في أحد الجينات ومن الممكن أن تكون الإعاقة السمعية مزيج من عوامل وراثية أو بيئية معاً وفي دراسة للمركز القومي لإحصاءات الصحة العالمية(١٩٩٤) عن الأسباب المؤدية إلي الإعاقة السمعية لدي البالغين كانت كالتالي: الشيخوخة ٢٨% . الضوضاء٢٣.٤% . التهابات الأذن ١٢.٢% . الأصوات الحادة الفجائية ١٠.٣% . إصابات الأذن ٤.٩% . عملية الولادة ٤.٤% . أسباب أخري غير السابقة ١٦.٨%.

أولا: الأسباب الوراثية:

كثيراً ما تحدث الأعاقة السمعية الكلية أو الحزئية نتيجة أنتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلي أبنائهما عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي، ويقوي احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب ممن يحملون تلك الصفات، وتظهر الإصابة بالصمم الوراثي منذ الولادة(صمم أو ضعف سمع ولادي) أو بعدها بسنوات حتي سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظيمة الركاب لدي الكبار مما يتعذر معه أنتقال الموجات الصوتية للاذن الداخلية نتيجة التكوين غير السليم والأتصال الخاطئ لهذه العظيمة بنافذة الأذن الداخلية ومرض ضمور العصب السمعي.

وكذلك لأختلاف العامل الرايزيسي (RH) بين الأم والجنين مما يسبب له إعاقات عقلية أو بصرية أو سمعية أو حركية أو القضاء عليه وموته لذلك يجب الأنتباه لأختلاف الدم قبل الزواج وتغيير دم الطفل بعد الولادة أو إعطاء الأم حقن خاصة بذلك ويسمي الصمم نتيجة

لذلك صمم خلقي ولادي أما إذا كان الصمم نتيجة لنقص الأكسجين خلال فترة الحمل فيسمي ذلك بالصمم المكتسب.

ثانياً: الأسباب البيئية:

وتشمل عوامل تحدث للجنين أثناء الحمل في رحم الأم وعوامل أخري تحدث للمولود أثناء عملية الولادة وعوامل تحدث للطفل مابعد الولادة كالأمراض والضوضاء والعوامل هي:

١. أسباب قبل الولادة:

- **إصابة الأم الحامل بالفيروسات** مثل الحصبة الألمانية والألتهاب السحائي والتهابات الغدد النكفية والحصبة والأنفلونزا وخاصة في شهور الحمل الأولي أثناء تكوين الجنين داخل الرحم وتسبب عدم اكتمال نمو الأجهزة والأعضاء المختلفة ومن بينها الجهاز السمعي.
- تعاطي الأم الحامل بعض العقاقير: يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون مشورة الطبيب الأختصاصي إلي إصابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلاً عن التشوهات التكوينية ومن بين هذه الأدوية والعقاقير الثاليدوميد والاستربتومايسين وأنواع أخري من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة (كاستخدام الأسبرين في علاج الروماتيزم) أو بغرض أسقاط الجنين مما يؤثر علي خلايا السمع.
- **التسمم الحمل والنزيف** الذي يحدث قبل الولادة والأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل كالتهابات الغدد النكفية والزهري والتيفود كما أنه حوالي ٢٠.٧% من حالات الصمم وضعف السمع يكونون فاقدين لسمعهم قبل الميلاد وأن هناك ثلاثة أسباب رئيسية تهدد سمع الجنين وهي الأمراض الفيروسية والعقاقير السامة التي تضر بالسمع وحالة الرحم أثناء الولادة.

٢. أسباب أثناء الولادة:

- ولادة الطفل قبل أكتمال نموه فيكون أكثر عرضة للإصابة ببعض الأمراض التي قد تسبب الصم.
- أستخدام الطبيب للآلات مثل الجفت أثناء عملية الولادة.
- تعرض الطفل للأختناق أو نقص الأكسجين بسبب تعسر الولادة أو مشاكل الحبل السري أو إصابة المخ بنزيف مما يؤدي إلي تلف بعض الخلايا المخ.

٣. أسباب بعد الولادة:

- إصابة الطفل ببعض الأمراض خصوصاً في السنه الأولي من حياته مثل الحيات الفيروسية والميكروبية كالحمي الشوكية والألتهاب السحائي والحصبة والتيفود والأنفلونزا والحمي القرمزية والدفتيريا ويترتب علي هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب السمعي، وتعد الحصبة الألمانية أكثر الأسباب الولادية شيوعاً مسببة للضعف السمعي والصمم.
- وهناك أنواع أخري من الأمراض تؤدي إلي ظهور العديد من الأضطرابات السمعية كالتهابات الأذن الوسطي التي تشيع بين الأطفال في سن مبكر، وأورام الأذن الوسطي أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها.
- الحوادث والضوضاء تشكل هذه المجموعة من الأسباب بعض العوامل البيئية العارضة التي تؤدي إلي إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعي كإصابة طبلة الأذن الخارجية بثقب وحدوث نزيف في الأذن نتيجة آلة حادة أو لطمة أو صفعة شديدو أو التعرض لبعض الحوادث كحوادث السيارات والسقود من أماكن مرتفعة والعمل في أماكن بها مستويات عالية من الضجيج والضوضاء كبعض الورش والمصانع والمطارات وميادين القتال وغيرها.

الشخص العادي عندما يتعرض إلي ضوضاء تبلغ شدتها(٤٥) ديسيبل لا يكون بإمكانه أن ينام أما إذا وصلت شدة الصوت إلي (١٢٠) ديسيبل فإن ذلك يسبب ألماً في الأذن إلا أن تأثر الأذن سلباً بالصوت وإمكانية حدوث تلف بها يبدأ من (٨٥) ديسيبل وكذلك فإن التعرض المستمر للضوضاء يمثل عاملاً حاسماً في مثل هذا الإطار حيث يؤدي إلي نقص في القدرة علي السمع عاماً بعد آخر[١].

الموهوبين من ضعاف السمع:

هم أولئك الذين فقدوا حاسة السمع فقد جزئياً في حين أنهم يتمتعون بقدرات وأمكانيات تمكنهم من القيام بأداء رفيع المستوي في مجال معين يتسم بأنه يفوق المعايير التي وضعت لأقرانهم من العاديين، والموهبة بين طلاب ذوي الأعاقة السمعية تكاد تتركز في المقام الأول في القدرة علي أبتكار أساليب مختلفة في التواصل مع الأخرين يستطعون علي أثرها أن يتفاعلوا معهم ويتبادلوا الأفكار معاً مما يساعدهم علي الإندماج معهم وتحقيق قدر معقول من التوافق، ومن خصائصهم قدرات عقلية فائقة ومواهب غير عادية إهتمامات واسعة، مشاركة في الأنشطة، الذاكرة الممتازة، التواصل اليدوي والشفهي بكفاءة عالية المهارة في الأتصال الكتابي.

خصائص الموهوبين من ضعاف السمع:

. دائمي الأسئلة والأستفسار.

. لديهم طاقة ونشاط وفير.

. حساس للغاية وذلك من حيث سماته الأنفعالية.

. يقظين وذوو قدرة علي الملاحظة الدقيقة.

[١] سامي عبد السلام مرسي: الفاعلية الذاتية لدي ذوي الإعاقة السمعية، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي ٢٠١٥،ص ٣٢:٣٥.

. سريع الضيق بالعمليات الروتينية.

. يميلوا إلي طرح الأفكار والأسئلة غير التقليدية وغير الواقعية.

. لديهم معايير أخلاقية قوية[1].

أهمية الكشف عن الموهوبين ذوي الأعاقة السمعية:

في خضم الرؤية القاتمة حول ذوي الإعاقة نجد أن عدداً من بينهم قهروا الصعاب وتحدوا إعاقتهم وفرضوا أنفسهم علي الساحة كموهوبين ومتفوقين في مجالات مختلفة وإنطلاقاً من فلسفة رعاية ذوي الأحتياجات الخاصة التي تحث علي العمل علي تأهيل تلك الفئات واستثمار طاقاتهم إلي أقصي حد ممكن تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم الفعلية، ولعل من بين المعاقين سمعياً من لدية الأستعداد للإبداع أو التفوق في مجال من المجالات إذا توفرت له الوسائل المناسبة للتعبير عن الجوانب الإيجابية واستثمار مواهبة وهذا ليس بغريب علي فئة المعاقين سمعياً فقد خلد التاريخ أسماء مخترعين وموهوبين وهم في الأصل معاقين سمعياً مثل " توماس أديسون" و "بتهوفن" و"هيلين كلر" فالموهبة لا تحدها الإعاقات وقد تكون موجودة لدي ذوي الأحتياجات الخاصة ومن بينهم المعاقين سمعياً وتظهر في مجالات الموهبة المختلفة الرياضية والفنية وغيرها[2].

نعلم أن لديهم قدرات فنية متميزة وقد نلمس منهم مواهب في التأليف والتلحين الموسيقي وسيمفونيات بتهوفن مثالاً علي ذلك كما أن لدينا فرقاً موسيقية من الصم[3].

الجانب الوصفي :

تقترح الباحثة جزء من سماعي دارج راست و مقطوعة Twinkle Twinkle لتوظيفها في تعليم العزف على آلة القانون لدى الموهوبين من ضعاف السمع .

---

[1] أبو الليف، نعمات عبد المجيد موسى،والحارثي، أمل بنت عبدالله بن محمد،تصور مقترح للكشف عن الموهوبين ضعاف السمع ،بحوث ومقالات،التربية المعاصرة المجلد ٣٢،عدد٩٩، فبراير ٢٠١٥م،ص ٢٦٠:٢٦٤.

[2] فاطمة الزهراء عبد الباسط: الإعاقة السمعية سيكولوجية المعاق سمعياً، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٢٠م،ص ٧٥،٧٦.

[3] عادل عبدالله محمد: الإعاقات الحسية، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٢١٦.

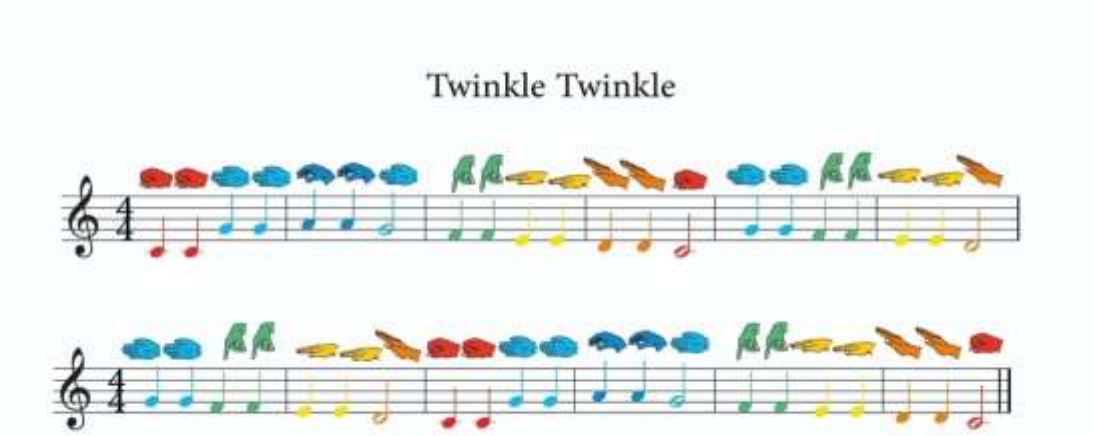

نتائج البحث:

بعد الأنتهاء من إعداد البحث توصلت الباحثة إلي النتائج التالية الإجابة علي تساؤلات البحث:

ـ كيفية تعليم الموهوبين من ضعاف السمع العزف علي آلة القانون؟

تري الباحثة أن التصور المقترح يساعد في تعليم الموهوبين من ضعاف السمع العزف علي آلة القانون بسهولة ومرونة اليدين علي آلة القانون من خلال جزء من سماعي دارج راست و مقطوعة Twinkle Twinkle.

ـ كيفية تعليم الموهوبين من ضعاف السمع النغمات والإيقاعات علي المدرج الموسيقي؟

ترى الباحثة أن التصور المقترح يساعد في تعليم الموهوبين من ضعاف السمع أماكن النغمات علي المدرج الموسيقي بأستخدام إشارات النغمات الملونه والإيقاعات وهذا التصور يساعد علي قراءة المدونات الموسيقية.

توصيات البحث:

١. الأستفادة من الأتجاهات المعاصرة في أكتشاف ورعاية الموهوبين من المعاقين سمعياً.

٢. فتح مسار الموهبة في كلية التربية النوعية قسم موسيقية جامعة القاهرة للموهوبين من ضعاف السمع.

٣. عقد دورات تدريبية للمدربين والمشرفين بهدف تطوير قدراتهم للكشف عن الموهوبين من الصم وضعاف السمع.

٤. الأهتمام بعقد دورات تدريبية لأرشاد من يقومون بالتدريس إلي أبتكار طرق ووسائل تعليمية مناسبة لتعليم طلاب ضعاف السمع.

٥. كتابة المدونات الموسيقية بطريقة الباحثة الخاصة بمقرر آلة القانون.

المراجع

أولاً: الكتب:

١ـ **أمال صادق، فؤاد حطب:** مناهج البحث وطرق التحليل الأحصائي في العلوم النفسية والتربوية والأجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١م.

٢ـ **أمال صادق، فؤاد ابو حطب:** علم النفس التربوى،مكتبة الأنجلو،١٩٧٧م.

٣ـ **تامر المغاوري محمد الملاح:** الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، كلية التربية،جامعة الأسكندرية، دار الثقافة،٢٠١٦م.

٤ـ **سالم حسين الأمير**:عراق فرات حسين قدوري ، دراسة آلة القانون، دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، سنه ١٩٨٤م.

٥ـ **سامي عبد السلام مرسي:** الفاعلية الذاتية لدي ذوي الإعاقة السمعية، عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي ٢٠١٥م.

٦ـ **صبحي أنور رشيد:** الآلات الموسيقية في العصور الإسلامية، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٥م.

٧ـ **عادل أحمد عز الدين:** أصول موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، طبعة ١٩٨٧.

٨ـ **عبد المطلب أمين القريطي:** الموهوبون والمتفوقون خصائصهم وأكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي،القاهرة،٢٠٠٥م.

٩ـ **عفاف أحمد، مصطفي محمد، نهي مصطفي:** الفن وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠١٩م.

١٠ـ **عادل عبدالله محمد:** الإعاقات الحسية، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١١ـ **عبد المطلب أمين القريطي:** الموهوبون والمتفوقون خصائصهم وأكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي،الطبعة الأولي،القاهرة،٢٠٠٥م.

١٢ـ **غطاس عبد الملك** : آلات الموسيقي الشرقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٩م.

١٣ـ **فؤاد عيد الجوالده:** الأعاقة السمعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة عمان، الطبعة الأولي٢٠١٢م.

١٤ـ **فاطمة الزهراء عبد الباسط:** الإعاقة السمعية سيكولوجية المعاق سمعياً، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٢٠م.

١٥ـ **محمد كامل الخلعي:** الموسيقي الشرقية، الدار العربية للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م.

١٦ـ **منال محمد علي بخيت:** برنامج مقترح لتنمية الثقافة الموسيقية لفئة من ذوي الأمراض العضوية،أطفال مرض السرطان،عالم الكتب،القاهرة٢٠٠٥م.

١٧ـ **محمود الحفني، مصطفي رضا:** دراسة القانون، الجزء الأول،مطبعة قاروط ١٩٣٤م

١٨ـ **مها العربي:** تدريبات تكنيكية ومؤلفات موسيقية لآلة القانون، مطبعة حورس، الطبعة الأولي، القاهرة ٢٠٠٥م.

١٩ـ **محمد فتحي عبد الحي:**الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل،دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولي٢٠٠٠ـ٢٠٠١م.

ثانياً:الرسائل العلمية والأبحاث:

٢٠ـ **أبو الليف، نعمات عبد المجيد موسى،والحارثي، أمل بنت عبدالله بن محمد:** تصور مقترح للكشف عن الموهوبين ضعاف السمع ،بحوث ومقالات،التربية المعاصرة المجلد ٣٢،عدد٩٩، فبراير٢٠١٥م.

٢١ـ **زينب محمد العربى** :تدريبات مقترحة لتحسين الأداء لبعض مؤلفات عبد الفتاح منسي لآلة القانون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، العدد الثانى عشر، الجزء الثانى، ابريل ٢٠٠٥ م.

٢٢ـ **سعيد محمد السعيد برغوث:** بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة،يناير ٢٠١٧م.

٢٣ـ **صابر عبد الستار:**صياغة مقترحة لتدوين إسلوب الأداء علي آلة القانون، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد٤٧، يناير ٢٠٢٢م.

٢٤ـ **فيولا سمير يوسف:** آلة القانون وتاريخها، بحث منشور، مجلة التربية النوعية، جامعة بورسعيد، العدد التاسع، يناير ٢٠١٩م.

٢٥ـ **مايسة عبدالغني حسن:**دراسة تدريبية لرفع مستوي الأداء لآلة القانون، رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي العربية، اكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٨٨م.

٢٦ـ **منال العفيفي محمود محمد:** دراسة تحليلية لأساليب التقاسيم علي آلة القانون في مصر في النصف الثاني من القرن العشيرين، جامعة حلوان، القاهرة١٩٩٩م.

٢٧ـ **نبيل شوره** : آلة القانون وتطوير العزف عليها، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة١٩٧٥م.

٢٨ـ هدية محمد دندراوي: اثر استخدام الوسائل المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقي للتلميذ(المعاق سمعياً)، رسالة دكتوراة،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

29_Patrick Hanks and Lawrence Murder, Collins Dictionary.1979.

30_By VictoriaS.Hagedom, University of Soutb florida –Tampa 1992.

3_Shirley salmon, Unversity Mozarteum salzbury 2010.

ملخص البحث

تصور مقترح لتوظيف آلة القانون في تعليم الموهوبين من ضعاف السمع

هدف البحث إلي وضع تصور مقترح لتعليم الموهوبين من ضعاف السمع العزف علي آلة القانون، وأيضاً النغمات والإيقاعات علي المدرج الموسيقي، **وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي،أدوات البحث** آلة القانون ومجموعة من التمارين والمقدمات البسيطة، عينة البحث تمارين تكنيكية ومقدمات بسيطة، **حدود البحث** حدود زمنية ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، حدود مكانية كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة، **وأشارت نتائج البحث إلي** كيفية تعليم الموهوبين من ضعاف السمع العزف علي آلة القانون؟ وكانت الإجابة أن التصور المقترح يساعد في تعليم الموهوبين من ضعاف السمع العزف علي آلة القانون بسهولة ومرونة اليدين علي آلة القانون من،

كيفية تعليم الموهوبين من ضعاف السمع النغمات والإيقاعات علي المدرج الموسيقي؟ وكانت الإجابة أن التصور المقترح يساعد في تعليم الموهوبين من ضعاف السمع أماكن النغمات علي المدرج الموسيقي وأيضاً الإيقاعات بأستخدام إشارات النغمات الملونه والإيقاعات وهذا التصور يساعد علي قراءة المدونات الموسيقية، **وأوصت الباحثة** الأستفادة من الأتجاهات المعاصرة في أكتشاف ورعاية الموهوبين من المعاقين سمعيا، فتح مسار الموهبة في كلية التربية النوعية قسم موسيقية جامعة القاهرة للموهوبين من ضعاف السمع.

Research Summary

A proposed conception for employing the Zither in the education of the gifted and hearing impaired

The research aimed to develop a proposed conception to teach the gifted of hearing impaired to play the Zither, as well as tones and rhthms on the musical amphitheater, and the researcher followed the descriptive approach, the research tools, the Zither and a set of simple exercises and introductions, the research sample technical exercises and simple introductions, the limits of the research time limits 2022-2023, spatial limits Faculty of Specific Education – Cairo University, the results of the research indicated how to teach the gifted of hearing impaired to play the Zither? The answer was that proposed concept helps teach the gifted hearing impaired to play the Zither easily and flexibly the hands on the Zither, how to teach the gifted hearing impaired tones and rhythms on the musical amphitheater? The answer was that the proposed concept helps teach the gifted and hearing impaired places the ringtones on the musical amphitheater and also rhythms using signals of colored tones and rhythms and this perception helps to read musical blogs, and the researcher recommended taking advantage of contemporary trends in the discovery and care of talent in the Faculty of Specific Education, Department of Music University of Cairo for the gifted and hearing impairment.